

الأصول في النحو

يكن ما تدغم فيه وإن شئت عوضت فقلت : مُذَكِّرٌ وكذا مستمعٌ تقول : مُسَمِّعٌ
ومُسَمِّعٌ وتقول في مُزْدَانِ مَزِيْنٌ ومُزَيِّنٌ لِأَنَّ أصلَ مُزْدَانٍ مُزْدَانٌ وهو
مُفْتَعِلٌ مِنَ الزَّيْنِ فَأبدلتِ التاء دالاً فلما صغرت حذفته لآنها زائدة في حَشْوِ
الإسم وتقول : مُحَمَّرٌ ومُحَمِّرٌ ومُحَمِّرٌ وفي : مَحْمَارٍ مُحَمِّرٌ لا بُدَّ مِنَ
التعويض وإِنَّما ألزمتها العوض لِأَنَّ فيها إذا حذف الرءاء ألفاً رابعة في
مَحْمَارٍ .

وتقول في حَمَارَةٍ : حُمَيْرَةٌ جمعَ بين ساكنين لِأَنَّكَ لو كسرت قلت : حَمَارٌ
وفي جُبَيْنَةٍ جُبَيْنَةٍ لِأَنَّكَ لو كسرت قلت : جَبَانٌ وقد قالوا : جُبَيْنَةٌ فخففوا

وتقول في مُغْدُونٍ : مُغَيِّدِينَ فتحذف الدال الثانية لِأَنَّهُ مُفْعُوْعٌ فاعينُ
الثانية هي المكررة الزائدة .

هذا القياس عند سيبويه .

وإن حذف الدال الأولى فهو بمنزلة جُوقٍ وتقول في خَفِيدٍ : خُفَيْدٌ
وخُفَيْدٌ وغَدَوْدٌ مثل ذلك وقَطَوطى : قَطَيطٌ وقَطَيطى .

ومُفْعَعَنَسٌ تحذف النون وإحدى السينين فتقول : مُفْعَعَنَسٌ ومُفْعَعَنَسٌ وأما
مُعَلَّوْطٌ فليس إلا : مُعَلَّوْطٌ وعَفَنْدَجَجٌ : عَفَجَجٌ وعَفَجَجٌ لِأَنَّ النون
بمنزلة واو غَدَوْدٍ وياء خَفِيدٍ والجيم بمنزلة الدال .

وعَطَّوْدٌ : عَطَّيْدٌ وعَطَّيْدٌ